

العناوين:

- على هامش الهدنة المزعومة: أذار يسفر عن مقتل ٥٥ مدنيا، ويثير أسئلة برسم المتعلقين بحبال الداعمين.
- كورونا وفق الحل السياسي الأمريكي: جيفري يختزل الثورة، ويساوم فاتورة التضحيات بكمامة و سلة إغاثة.
- "الناثو" يشيد بمساعداته إلى إيطاليا وإسبانيا، في وقت يطالب أردوغان مواطنيه بالتبرع لمكافحة كورونا.

التفاصيل:

الأناضول/ كشفت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" التي تعنى بالكشف عن جرائم النظام على الأراضي السورية في تقرير لها، الأربعاء، حول الضحايا المدنيين في مارس/أذار ٢٠٢٠، أن قوات النظام المدعومة روسياً وإيرانياً، قتلت الشهر الماضي ٣٦ مدنياً، بينهم ٥ أطفال و٣ نساء. في المقابل، تسببت الغارات الروسية، خلال الفترة ذاتها، بمقتل ١٩ مدنياً بينهم طفلان و٧ نساء. و في الأثناء، تجدد القصف الصاروخي من قبل قوات النظام على كنفرة وكفر عويد ومناطق أخرى بريف إدلب الجنوبي، دون معلومات عن خسائر بشرية، يأتي ذلك بالتزامن مع دخول وقف إطلاق النار ضمن اتفاق "بوتين - أردوغان" يومه الـ٢٧ على التوالي. في حين، أدخلت الأمم المتحدة، عصر الأربعاء، ٤٥ شاحنة محملة بمساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب. بالتزامن مع دخول رتل عسكري تركي جديد من معبر "كفر لوسين" الحدودي، متجها نحو المواقع والنقاط التركية المنتشرة في محافظة إدلب، و علاوة على تدفق الأرتال التركية، كانت وسائل الإعلام و منها "تلفزيون سوريا" قالت أن "القوات التركية أنشأت لواء (كوماندوس) يضم ١٥٠٠ مقاتل من تحالف فصائل الجبهة الوطنية"، دعماً للقوات التركية، ومراقبة تنفيذ البرتوكول الأخير بين أنقرة وروسيا"، و "مكافحة أي تحركات مستفزة في المنطقة سواءً من مليشيات أسد، أو من التنظيمات التي تصفها أنقرة بالراديكالية". هذا الموضوع كان مثار تعليق بعنوان: "وقفات وأسئلة برسم المتعلقين بحبال الداعمين؟"، كتبه الأربعاء عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا أ. منير ناصر: (تعليق).

متابعات/ أكد الناشط السياسي مصطفى سليمان: أن ما يُسمى الحل السياسي الذي تطرحه أمريكا وتسخر تركيا لتنفيذه في ثورة الشام يعني: أن هدف إسقاط النظام أصبح من الماضي، والمطالبة به يعتبر هدفاً راديكالياً. كما يعني إفراغ الثورة من فكرتها وتطلّعها للتغيير، وبقاء نظام الكفر مطبقاً علينا. إضافة الى تحويل المجاهدين إلى عناصر مصالحات، عملهم قتال أهل الثورة تحت قيادة النظام. فضلا عن تجهيز الثوار وأهلهم للقتل والسجن وهناك الأعراض بعد أن تسحب تركيا يدها ضمن سيناريو مخطط له (عقب سحب أغلب السلاح من أيدي الناس). وأضاف سليمان فيما نشره، مساء الأربعاء، على قنواته الرسمية بموقع تلغرام: محصلة الحل السياسي تعني أيضاً أن دماء مليون شهيد وآلاف الأسرى والأسيرات ستذهب أدراج الرياح. ولن يعود النازحون لديارهم إلا أذلاء لحضن النظام (إذا وافق النظام على فتح حضنه لهم). فهل أدرك الناس ما خطه لهم الغرب وما يخطه عن طريق النظام التركي و فصائله المربوطة؟ هل سيبقى العناصر عوناً للظلمة من قادات وحكومات وأمنيات؟

وكالات/ أعلن وزير الصحة لدى النظام الأسد، نزار يازجي، الأربعاء، أنه طلب تطبيق العزل على بلدة "منين" بريف دمشق، بعد وفاة امرأة من البلدة بفيروس كورونا. وسجلت مناطق سيطرة النظام، حتى مساء الأربعاء، إصابة ١٠ أشخاص بالفيروس، توفي منهم شخصان. من جانبه، أكد نائب ممثل منظمة الصحة العالمية في سورية الدكتور نعمة عبد، أن المنظمة تعمل باتجاه رفع الإجراءات التي تؤثر في القطاع الصحي وتنادي بقوة من أجل ذلك. وكانت مديرة برنامج الأغذية العالمي في سوريا كورين فلايشر، صرّحت بأنه بعد مضيّ تسعة أعوام لا يملك الشعب السوري شيئاً لمواجهة التهديد الجديد لفيروس كورونا. يأتي هذا بعد أن علّقت الوكالة الأممية برنامج الأغذية الموجه للمدارس بعد إغلاقها. و يقدر برنامج الأغذية العالمي عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في سوريا بأكثر من ١١ مليون شخص، وتشكل نسبة من يعيشون في فقر مدقع في سوريا ٧٥% من عدد السكان الكلي. و أيضاً في سياق المكر بأهل الشام وزيادة التضيق عليهم، و في بيان له اختزل فاتورة التضحيات بكّامة و سلة إغاثة، زعم المنسق الأمريكي للتحالف الصليبي الدولي و القضاء على ثورة الشام "جيمس جيفري"، أنه يمكن للشعب السوري أن يعتمد على الولايات المتحدة، للوقوف معه من خلال تقديم المساعدة الإنسانية، والعمل على تخفيف أثر فيروس كورونا. و جاء ذلك بمثابة إعلان من الولايات المتحدة عن موقفها من مطالب نظام أسد برفع ما وصفها الأخير زورا العقوبات المفروضة عليه. وأوضح "جيفري": أن بلاده ستواصل دعمها الواسع للسكان المتضررين. وأشار إلى أن الوضع يزداد سوءاً شمال غربي سوريا، منحياً باللائمة على نظام أسد و روسيا التي انتدبتها الإدارة الأمريكية بعد إيران لتصفية ثورة الشام.

السومرية/ كشف مصدر أمني عراقي، عن تحركات عسكرية أمريكية في ٦ محافظات في البلاد، و نقل موقع "السومرية" عن المصدر الأمني قوله: أن "الأمريكيين ركزوا طلعاتهم الجوية خلال الأيام الأخيرة على مناطق جنوب كركوك وشرق صلاح الدين وديالى و غرب الأنبار و شمال بابل و غرب كربلاء، أي على المناطق التي تنتشر فيها معسكرات رئيسية لفصائل الحشد الشعبي".

الأناضول/ غرّد أمين عام حلف شمال الأطلسي "ناتو" ينس ستولتنبرغ، الأربعاء. مشيدا بإرسال القوات المسلحة التركية مساعدات طبية إلى إيطاليا وإسبانيا، و اعتبرها مؤشراً واضحاً على تضامن الحلف. و بدأً على تغريدة ستولتنبرغ قال الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن تركيا تقف إلى جانب حلفائها في الأوقات العصيبة والأزمات، وتأمل منها القيام بنفس الأمر أيضاً. في المقابل، استنكر الرأي العام في تركيا إرسال مساعدات إلى إيطاليا وإسبانيا، وانتقد رواد التواصل الاجتماعي إرسال مساعدات إلى الخارج في الوقت الذي يطالب أردوغان مواطنيه التبرع لمكافحة الفيروس الفتاك، متسائلين عن المقابل الذي يطمح إليه أردوغان جراء تلك المساعدات. فيما قال موقع صحيفة (زمان التركية) يبدو أن أزمة كورونا في تركيا كانت أكبر من مكابرة أردوغان الذي تلجأ حكومته في كل أزمة فادحة للمواطن لينتشلها منها، بدلا من العكس.

رويترز/ قال وزير الحج والعمرة محمد صالح بن طاهر، الثلاثاء، لتلفزيون النظام السعودي، إن مملكة بني سعود تحث المسلمين على التريث قبل وضع خطط لأداء فريضة الحج هذا العام، إلى أن تتضح الرؤية أكثر بخصوص جائحة كورونا. وعلق النظام السعودي بالفعل أداء العمرة حتى إشعار آخر، وقبل أيام منع الدخول والخروج إلى عدة مدن منها مكة والمدينة.

الأناضول/ ارتفع عدد الوفيات فيما يسمى جمهورية إيران الإسلامية، جراء احتساء مشروبات كحولية مغشوشة، إلى ٣٢٠ شخصاً، منذ ٦ مارس/آذار الماضي. ونقلت وكالة "فارس" عن متحدث باسم وزير الصحة الإيراني،

قوله إن ٣ آلاف و١١٧ شخصاً راجعوا المشافي في عموم البلاد، إثر تسممهم من المشروبات الكحولية المغشوشة. وأضاف أن ١٠٦٦ من هؤلاء، يواصلون تلقي العلاج في المشافي.